

الحسيني يكشف تفاصيل زيارة وفد الإخوان لتهنئة حماس



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/01/2005

أكد مـ سعد الحسيني عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين أن الكتلة شكّلت وفدًا برئاسة دـ محمد سعد الكتاتني، وعضوية دـ أحمد دياب بالإضافة إليه (ممثلين للكتلة البرلمانية)؛ لزيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس بدمشق يوم الجمعة الماضي؛ لمباركة النصر الذي تحقّق في غزة على الكيان الصهيوني، ومؤازرة المقاومة الفلسطينية.

وألمح الحسيني إلى أن الوفد طالب قيادات حماس الذين حضروا اللقاء، وعلى رأسهم موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي ومحمد نزال عضو المكتب السياسي لحماس، بتوثيق الجرائم الصهيونية التي ارتكبت في غزة، فضلاً عن الدعوة إلى جعل يوم 27 ديسمبر- وهو اليوم الأول للعدوان الصهيوني على غزة- يوم هولوكوست صهيونياً. وأوضح أن الوفد أكد لمشعل- وهو ما أكده اعتراف الخبراء العسكريين- انتصار المقاومة من كل النواحي، وتمثل النصر في صمود المقاومة وفشل العدو في تحقيق أهدافه، وهو أكبر قوة ردع عسكرية؛ حيث تجعّعت أخطر 3 ألوية، وهي: النخبة، وجولاني، وجلعاد، ولم تستطع منع الصواريخ ولا إضعاف قوتها، ولم تنجح في أن تفتّ في عزيمة المقاومة أو أن تفرض عليها اتفاقية استسلام أو خنوع، كما أن الشعب لم ينفذ من حولها، وبالتالي فهو نصر لكل الفصائل لا حماس فقط، كما أنه نصر لأهل غزة وفلسطين، كما أنه نصر لقضايا المقاومة العربية والإسلامية، فضلاً عن أنه وحّد الملايين الذين خرجوا من كل أنحاء العالم لتأييد المقاومة حتى في الجانب الإنساني.

وأضاف الحسيني أن خالد مشعل أشاد بموقف الشعب المصري ومساندته المعنوية العالية لغزة عبر الإغاثات الطبية والغذائية والدوائية للشعب الفلسطيني، وأنه ينتظر من مصر الكثير في معركة إعمار غزة، وطالب بأن تُعيد مصر فتح معبر رفح وفك الحصار، كما شدّد مشعل على أهمية الحوار الوطني الفلسطيني؛ بشرط أن تفرج "فتح" عن معتقلي حماس لديها، فضلاً عن وقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني.

وأشار الحسيني إلى أن العديد من الوفود كانت تتوالى لتهنئة قيادات حماس بالنصر، ومن بين الوفود: البرلمانيون الأردنيون، والبرلمانيون الفرنسيون، وحركة النقشبندية من أكراد العراق، والإخوان المسلمون، وأحزاب ماليزية، وأخرى إندونيسية، وثالثة سودانية، ووفود من جميع أنحاء العالم.

وحول فعاليات نواب الإخوان القادمة أوضح الحسيني أن هناك عدداً كبيراً من نواب الكتلة طلبوا الذهاب إلى غزة لتقصي الحقائق، كما تم تشكيل وفد من نواب لجنة الإسكان لزيارة غزة؛ للتعرف على تطورات الوضع هناك؛ تمهيداً لمشاركة شركات مقاولات مصرية في جهود إعادة الإعمار، خاصة أن مصر مشهود لها بالخبرة في هذا المجال، مشيراً إلى أن هذا

الطلب وقّع عليه نحو 12 نائبًا
وكشف الحسيني عن وجود نحو 600 دعوى قضائية تطالب بمحاكمة قادة العدو الصهيوني،
وأن 300 منظمة حقوقية أوروبية تقدّمت بـ16 دعوى قضائية ضد المجرمين الصهاينة